

"الكلم الطيب"

س: هات ثلاثة أمثلة للكلم الطيب، لكل مما يلي:

أ. أمثلة تتصل بعلاقة الإنسان بالله تعالى

١. ذكر الله تعالى.

٢. الدعاء.

٣. تلاوة القرآن الكريم.

ب. أمثلة تتصل بعلاقة الإنسان مع غيره من الناس

١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢. إسداء النصيحة.

٣. كل ما يسعد الناس ويحقق مصالحهم.

أولاً: مفهوم الكلم الطيب:

الكلم الطيب: هو تعبير عن الأفكار والمشاعر بأحسن العبارات وأجملها باستخدام الألفاظ المنطوقة أو المكتوبة قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا).

ثانياً: فضل الكلم الطيب:

س: بين فضل الكلم الطيب؟

١. أن الله تعالى يتقبله ويجازي عليه بالخير، قال تعالى: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)، وورد في الحديث الشريف "والكلمة الطيبة صدقة".

٢. أن الله تعالى جعل الكلم الطيب أفضل من العطاء المادي الذي يقدمه الغني للفقير ويتبعه بأي نوع من أنواع الإهانة، قال تعالى: (قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ خَلِيمٌ).

٣. أن الكلم الطيب يعين على تحقيق الخير وتيسير

البركة للإنسان وذريته وحفظهم من سوء قال

تعالى: (وَلْيُخْشَ الَّذِينَ

لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ).

ثالثاً: تنمية الكلم الطيب لدى الفرد والمجتمع:

س: حتى يصبح الكلم الطيب سمة وخلقاً لأفراد

المجتمع لا بد من تنميته بوسائل متعددة منها:

١. ما يقع تحت مسؤولية الفرد نفسه مثل:

• ترويض اللسان وتعويده على ذكر الله تعالى.

قال تعالى: (أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ).

* الحرص على الرقابة الذاتية ومحاسبة النفس، فكل

كلمة يتلفظ بها الإنسان محاسب.

قال تعالى: (مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ).

٢. ما يقع تحت مسؤولية الأسرة والمجتمع منها:

أ- تربية النشء على الكلم الطيب، ويبدأ ذلك داخل

الأسرة من الأبوين حيث ينتقيان الكلمات التي تصدر

عنهما ويتجنبان الألفاظ البذيئة الجارحة فينشأ الأبناء

على حسن الخطاب واحترام بعضهم بعضاً.

ب- نشر ثقافة الكلم الطيب وتأكيدتها، من خلال المعلم

مع تلاميذه في المدرسة والإعلاميون عبر وسائل الإعلام

المختلفة وغيرهم معنيون بالخطاب القرآني الكريم

قال تعالى: (وقولوا للناس حسناً).

ج- تعزيز دور القدوة في المجتمع، قال الله تعالى

: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنُسَلِّتَ لَهُمْ ۖ

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۚ). وورد عنه

ﷺ: "لم يكن سباباً ولا فحاشاً ولا لعاناً"

رابعاً: آثار الكلم الطيب.

س: اذكر ثلاثة من آثار الكلم الطيب على الفرد

والمجتمع؟

١. نيل رضا الله تعالى: قال ﷺ "اتقوا النار ولو بشق تمرة

فمن لم يجد فبكلمة طيبة".

٢. إشاعة المحبة بين الناس والقضاء على العداوة

والشحناء، قال تعالى: (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).

٣. التخلص من كيد الشيطان وسعيه للإفساد بين الناس

وإيقاع العداوة بينهم، قال تعالى: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۚ

إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا)

أخلاقيات القيادة عند الرسول صلى الله عليه وسلم".

أولاً: مفهوم القيادة:

القيادة: هي عملية التأثير الإيجابي في الناس وتوجيههم بأساليب متنوعة نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

س: اذكر ثلاثة عناصر للقيادة؟

١. **الهدف :** الذي يمثل مواقف يُوجهُ الناس نحوها.
٢. **الأفراد :** وهم جماعة العمل أو الفئة المستهدفة.
٣. **القائد :** وهو الموجه والمؤثر في جماعة العمل.

س : للقيادة أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمع منها :

١. تنظيم الحياة وإقامة العدل بين الناس.
٢. تعزيز السلوك الإيجابي.
٣. تنمية الأفراد ورعايتهم وتدريبهم.
٤. تحقيق الأهداف المرجوة التي تحسن حياة الأفراد وترتقي بالمجتمع.

ثانياً: الرسول ﷺ القائد.

س: اذكر أربع أخلاقيات تميزت بها قيادة الرسول؟

١. وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه.
٢. القدوة الحسنة.
٣. اكتشاف المواهب.
٤. تفويض الصلاحيات.

س: الصفات القيادية التي تدل عليها مواقف الرسول ﷺ في كل مما يلي؟

مواقف	صفات القيادة المحمّية
عندما طلب أبو ذر من النبي الإمارة والولاية قال له "يا أبا ذر إنك ضعيف"	وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه
نقل تراب الخندق في يوم الأحزاب مع أصحابه صلى الله عليه وسلم.	القدوة الحسنة
١. قال ﷺ: "أقضاهم علي، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ، وأفرضهم زيد- أي: أعلمهم بالمواريث" ٢. كلف النبي <u>حسان بن ثابت</u> بالرد على أعداء الإسلام في شعره وقال له: "إن روح القدس جبريل لا يزال يؤيدك ما نافحت - دافعت- عن الله ورسوله". ٣. كلف النبي <u>قيس بن ثابت</u> أن يرد على خطباء المشركين .	اكتشاف المواهب
١. أرسل النبي <u>مصعب بن عمير</u> إلى المدينة المنورة داعياً أهلها إلى الإسلام سُمي بالمقرئ وكان أول سفير في الإسلام. ٢. أرسل النبي <u>عثمان</u> مفاوضاً لقريش في صلح الحديبية. ٣. أمّر النبي <u>أسامة بن زيد</u> على جيش كبير من جنوده كبار الصحابة.	تفويض الصلاحيات

س: علل، كيف جمع النبي ﷺ بين الحزم والحسم؟
حبا لله تعالى نبيه الحلم والرأفة مع الآخرين إلا أنه كان
ﷺ يغضب للحق إذا انتهكت حرمت الله ، ويوقف الظالم
والمعتدي عند حده، وفي ما عدا ذلك فهو أحلم الناس عن
جاهل لا يعرف أدب الخطاب، أو مسيء للأدب أو منافق
يتظاهر بغير ما يبطن.

س: اذكر مثالا من سيرة النبي ﷺ لكل خلق من الأخلاق
التالية؟

١. الحزم والحسم : قدم وفد إلى النبي يدعون
إسلامهم ويشتكون من أوجاع في بطونهم أرشدهم النبي
إلى أن يذهبوا إلى رعاة الإبل فيطلبوا منهم أن يسقوهم
من ألبانها فشربوا منها فشافاهم الله تعالى، فاعتدوا على
الرعاة وقتلوهم وسرقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام، فبعث
إليهم النبي نفرا من أصحابه، فقبضوا عليهم، ثم أمر
النبي بقتلهم لما صدر عنهم من محاربة الله ورسوله.
٢. مشورة أصحاب الرأي ومشاركتهم في اتخاذ
القرارات : عندما همّ النبي بعقد الصلح بينه وبين
غطفان على أن يعطيهم ثلث ثمار المدينة، عدل
الرسول عن ذلك بعد استشارة سعد بن معاذ وسعد بن
عبادة .
٣. تلمس حاجات الناس وتفقد أحوالهم : كان رسول
الله يعين الناس ويحل مشكلاتهم، كما فعل مع أصحاب
الصفة، فحث على الإنفاق عليهم وهم فقراء المهاجرين
الذين جاؤوا المدينة ولا مأوى لهم فسكنوا مسجد رسول.

كتب الله لكم النجاح

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٢١٩٤

س: تظهر منزلة علماء الشريعة عن طريق ما يأتي :

١. وصف النبي لهم بأنهم ورثة الأنبياء: قال رسول الله: "إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر".

٢. تقضيل العالم على العابد، قال ﷺ: "فضل العالم على العابد كفضلي على أднаكم"

ثالثاً: واجبنا نحو العلماء .

س: ما واجبنا نحو علماء الشريعة ، مع التوضيح ؟

١. التأدب معهم واحترامهم وتوقيرهم: ما فعله ابن عباس مع زيد بن ثابت عندما صلى على جنازة ثم قُربت له بغلة ليركبها فجاء ابن عباس فأخذ بركابه فقال له زيد: خُل عنها يا ابن عم رسول الله فقال ابن عباس: "هكذا أمرنا نفعل بالعلماء والكبراء".

٢. الاستجابة لهم والانتفاع بعلمهم :فيرجع إلى أهل الاختصاص في معرفة العلم
قال تعالى : (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

٣. الدعاء لهم بالخير والساداد وحفظ معروفهم : ومن ذلك قول أبي حنيفة في شيخه حماد قال "ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والدي وإني لأستغفر لمن تعلمت منه أو علمني علماً".

٤. دقة النقل عنهم : فيجب على الإنسان أن يكون دقيقاً في نقل الآراء عنهم، وأخذ الحيطة والحذر في نقل ما يصدر عنهم من فتاوي، حتى لا ينسب لهم ما لم يقولوا، وينبغي عدم تتبع زلاتهم وأخطائهم ، فالعلماء بشر يصيبون ويخطئون وينبغي عدم الوقوف عند أخطائهم وتضخيمها قال ﷺ: "أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم".

٥. الدفاع عنهم :من واجب المرء عموماً أن يدافع عن العلماء.

س: اذكر أثرين من أخطار التجرؤ على العلماء والطعن فيهم؟

١. يمنع من الانتفاع بعلمهم

٢. يقلل من شأنهم بين الناس، فيؤدي إلى فقدان الثقة.

س: العلم أحد أسباب رقي الأمم وتقدمها؟ وضح ذلك.

فيه يرتفع شأن الأمة وتزداد هيبتها، وتزدهر الحياة وتبنى الحضارة.

أولاً: العالم مفهومه وصفاته.

العالم: هو الذي بلغ في العلم ذروته ووصل في تخصصه إلى المعرفة العلمية الكلية والتفصيلية .

س: عدد صفتين من الصفات التي ينبغي على العالم أن يتصف بها؟

١. أن يبذل قصارى جهده في البحث والتنقيب وفق

المنهجية العلمية المناسبة لتخصصه : ومما يدل على ذلك قول أحد العلماء: " لا يزال الرجل عالماً ما تعلم فإذا ترك العلم وظن أنه قد استغنى واكتفى بما عنده فهو أجهل الناس".

٢. أن يؤدي رسالة ينفع بها الإنسانية : فقد نقل عن

الإمام الشافعي قوله : " وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم على ألا ينسب إليّ منه حرف " .

ثانياً: مكانة العلماء .

س: تظهر منزلة العلماء في الآتي :

١. أن الله تعالى رفع مكانتهم ومنزلتهم في الأجر والمثوبة، قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ).

٢. أن الله تعالى جعل العلم طريقاً لصاحبه لدخول الجنة ، وتحصيل الأجر والثواب، قال ﷺ: "من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة".

٣. أن الله تعالى شهد لهم بالخير والفضل قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء).

س: علل، يتبوأ علماء الشريعة منزلة ومكانة خاصة؟

لأنهم يعرفون الناس بحقيقة الدين والإيمان وبحقيقة وجودهم وأثرهم في الحياة.

س: علل، جعل الله تعالى مكة المكرمة من أفضل الأماكن وأطهرها؟

١. فهي مهبط الوحي ٢. مهد الرسالة.
 ٣. تضم عددا من المواقع المعظمة، والمقامات المباركة، والمشاعر المقدسة، والآيات البيّنات.
- أولاً: فضل مكة المكرمة.

س: اذكر فضائل مكة المكرمة؟

١. جعلها الله مهد خاتمة الرسالات السماوية.
٢. جعلها الله قبلة المسلمين إلى قيام الساعة.
٣. جعل الله لها أحكاماً خاصة بها من دون غيرها مثل :
 - أ- حرمة الصيد فيها، وحرمة قطع شجرها.
 - ب- حرمة حمل السلاح فيها.
 - ج- عظم فيها الظلم وسفك الدماء.
٤. أقسم الله تعالى بها في القرآن الكريم: وفي هذا القسم دلالة على عظمة مكانتها ورفعة منزلتها عند الله تعالى، قال تعالى: (وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْنُونَ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) والتعبير باسم الإشارة (وهذا) يدل على مكانة البلد الحرام عند الله تعالى، ثم وصفه بـ(الأمين) أي: بمعنى آمن .

٥. جعلها آمنة مباركة يأتيها الرزق والخير كل حين ومن كل مكان : وذلك استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربه قال الله تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٦) رَبَّنَا إِنِّي أَكُنْتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) .

٦. أن الله تعالى جعلها أحب البلاد إليه سبحانه وهي كذلك أحب البلاد إلى النبي فقد قال رسول الله : "إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله" وقال : "ما أطيبك من بلد وما أحبك إلي، ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك" .

ثانياً : المسجد الحرام.

معلومة : كان المسلمون في بداية الإسلام يتجهون في صلاتهم نحو المسجد الأقصى واستمرت هذه الحال أكثر من سنة، وكان النبي يحب أن يتوجه في صلاته إلى المسجد الحرام، فأُنزل الله قوله : (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ).

س: تظهر مكانة المسجد الحرام مما يشمل عليه من مواقع ، ومنها :

١. الكعبة المشرفة : سُميت بذلك نسبة إلى شكلها المكعب وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم باسمها الصريح (الكعبة) قال الله تعالى : (جَعَلَ اللَّهُ الْكُعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ) أي : صلاحاً لدينهم وأمناً لمن توجه إليها .
- وقد قام إبراهيم عليه السلام برفع البيت يعاونه في ذلك ولده إسماعيل، قال تعالى : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).
- جعل الله تعالى الطواف حول الكعبة ركناً للحاج والمعتمر، وسنة لغيرهم.
- وجعل أجر الصلاة في المسجد الحرام كأجر مئة ألف صلاة عن غيرها.

٢. الحجر الأسود :

- * هو الحجر المنسوب في الركن الجنوبي الشرقي من الكعبة ومن محاذاته يبدأ الطواف حول الكعبة
 - * والحجر الأسود كما بين رسول الله من الجنة
- س: آداب عند الحجر الأسود؟ أن يقبله أو يمسه أو يشير إليه بيده حسب استطاعته. ويقول : الله أكبر
- * ولا يعني ذلك أن الحجر الأسود يضر أو ينفع، فقد علمنا عمر بن الخطاب درساً عظيماً في الاتباع للنبي لما وصل في طوافه إلى الحجر فقال: "إني أعلم أنك لا تضر ولا تنفع ولولا أنني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك" .
 - ٣. الركن اليماني : هو ركن الكعبة الغربي الجنوبي، ويسن مسحه لا تقبله، فقال ﷺ : "إن مسحهما يحطآن الخطيئة" .

٤. مقام إبراهيم : هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عند بناء الكعبة المشرفة.

وقد سن الله تعالى للناس الصلاة خلفه عند الفراغ من الطواف حول الكعبة قال الله تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .لمن استطاع.

٥. ماء زمزم : هو خير ماء على وجه الأرض وطعام طيب مبارك، وشفاء نافع بإذن الله قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم : "فيه طعام الطعم , وشفاء من السقم " .

٦. الصفا والمروة : هما موضعان مرتفعان محاذيان للكعبة المشرفة، وأوجب الله تعالى للحاج والمعتمر السعي بينهما في الحج والعمرة سبعة أشواط قال الله تعالى :
(إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۚ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) .
ثالثاً: واجب المسلم نحو المسجد الحرام.

س: ما واجب المسلم نحو المسجد الحرام؟

١. تعاهد زيارته حسب الاستطاعة والقدرة : قال النبي :
تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد " .
٢. الدخول إليه بخشوع وأدب .
٣. المحافظة عليه والدفاع عنه من أي اعتداء .

س: اكتب الأجر المترتب على القيام بالأعمال الواردة ؟

الرقم	العمل	الأجر
١	الصلاة في المسجد الحرام	كأجر مائة ألف صلاة
٢	الطواف حول الكعبة	له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة
٣	تقبيل الحجر ومسح الركن اليماني	قال ﷺ : " إن مسحها يحطان الخطيئة"

"زبيدة زوجة هارون الرشيد رحمها الله"

أولاً: اسمها ونسبها.

اسمها: أمّة العزيز بنت جعفر بن المنصور ، ولدت عام ١٤٩ هـ، جدها المنصور.

س: عُرِفَتْ بزبيدة؟ جدها المنصور كان يداعبها ويناديها بزبيدة لبياضها ونضارتها.

تُكنى: بأم جعفر زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد وأم ولده الأمين .

ثانياً: صفاتها: اشتهرت السيدة زبيدة بصفات كثيرة منها:

١. الحكمة ورجاحة العقل : فكان زوجها هارون الرشيد يستشيرها ويأخذ برأيها .

٢. الكرم والعطاء : اشتهرت زبيدة بسخائها وكرمها فقد كانت تنفق على الفقراء والمساكين.

س: علل ، كانت زبيدة تكرم العلماء والأدباء؟ تشجيعاً لهم على البحث وطلب العلم.

ثالثاً: محطات مشرقة من حياة زبيدة .

س: كان لزبيدة محطات مشرقة لا تزال أثارها باقية إلى يومنا هذا اذكرها؟

١. العناية بالقرآن الكريم. ٢. الاهتمام بالأدب والشعر.

٣. سقاية الحاج : قدمت زبيدة للحج فرأت شدة ما يعانيه الحاج في الحصول على المياه ففكرت في كيفية إيصال الماء وتوفيره للحجاج فدعت خازن مالها وأمرته أن يدعو البنائين والعمال من أنحاء البلاد لتنفيذ مشروع مائي ضخم يوفر الماء للحجاج ولأهل مكة فقبل لها :أن هذا العمل يحتاج نفقة كبيرة فقالت كلمتها المشهورة : "اعملها ولو كانت ضربة الفأس بدينار" فأمرت بإنشاء قناة ضخمة تجر المياه على امتداد الطريق بين مكة والطائف لتمتد في الصحراء اقنية للمياه تسمى (عين زبيدة) فأوصلت المياه إلى منطقة (عرفات ثم المزدلفة ومنى ثم إلى مكة المكرمة).

٤. درب زبيدة :قامت زبيدة بعمل عظيم وهو تحويل الطريق من الكوفة إلى مكة إلى طريق عامر ، مُمهّد فيه كل ما يحتاجه المسافرين من خدمات، فأمرت بإنشاء الآبار

والبرك والقنوات على طول الطرق وإقامة الاستراحات وأماكن الإيواء، إضافة إلى المشاعل الليلية لإضاءة الطريق ووضع علامات ترشد الحاج إلى الطريق الصحيح ووضع حراسات، لحمايتهم من قطاع الطرق وعلى امتداده أنشئت القرى التي تقدم الخدمات للحجاج فكان جزءاً من التطور العمراني في العصر العباسي وسمي هذا الطريق بدرب زبيدة .

رابعاً: وفاتها. توفيت زبيدة في خلافة المأمون في بغداد سنة ٢١٦ هـ .

أقر الله قلوبكم

وقلوب آبائكم

بالنجاح

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٢١٩٤



"القيم السياسية في الإسلام"

س: ما مفهوم كل من؟

١. القيم السياسية في الإسلام: هي المبادئ والقواعد المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، التي تضبط علاقة مؤسسات الحكم ببعضها، وعلاقتها بالأفراد، وتضبط علاقة الدولة بغيرها من الدول.

٢. المواطنة الصالحة: الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع جميعهم، مع الشعور بالمحبة والانتماء للوطن.

٣. العدل والمساواة:

العدل : اعطاء كل ذي حق حقه.

المساواة: عدم التمييز بين المواطنين بناء على اختلاف العرق أو الجنس أو الدين أو الفكر أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٤. الشورى: هي الأخذ برأي أهل العلم وذوي الخبرة والاختصاص في الشؤون العامة والتشريعية.

أولاً: أهمية القيم السياسية.

س: تظهر أهمية القيم السياسية في جانبين. وضهما؟

١. أنها تمثل المعايير التي تحدد السلوك المرغوب فيه من السلوك المرفوض، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

٢. تنظيم الحقوق والواجبات للأطراف جميعها في المجتمع .

ثالثاً: صور من القيم السياسية في الإسلام.

س: اشتمل نظام الحكم في الإسلام على مجموعة من القيم السياسية ، اذكرها؟

١. طاعة الحاكم :

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ).

س: علل، توجب طاعة الحاكم؟ لأن حفظ الدين والحقوق وحفظ الأمن والاستقرار متعلق بطاعتهم والانقياد لهم، فطاعتهم طاعة لله تعالى .

٢. العدل والمساواة.

٣. الشورى.

٤. الحرية :هي حق منحه الله تعالى للإنسان بمقتضى

فطرتها الإنسانية وفق مقتضيات الشرع .

٥.التعاون والتكافل : ويتمثل في الحفاظ على المجتمع وتحقيق الأمن له وحمايته من الأعداء وتحقيق السعادة.

س: علل ، يجب على الناس جميعاً التعاون على جلب الخير ودفع الأذى؟

لأن التفريط في ذلك يؤذن بدمار المجتمعات، وخرابها وضياح أبنائها، وفساد حالها قال الله تعالى : (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ) .

رابعا :آثار القيم السياسية في الإسلام.

س: تظهر للقيم السياسية آثار عظيمة في ممارسات الأفراد والمجتمع، اذكرها؟

١. تحقيق المواطنة الصالحة :

س: تظهر المواطنة الصالحة لدى الأفراد؟

أ- حسن التعامل مع الآخرين.

ب- الحرص على تقديم الخير لهم.

ج- احترام حريتهم وتقبل وجهة النظر المخالفة.

د- احترام الدولة ومؤسساتها والدستور والالتزام بالأنظمة.

٢. انتشار الأمن والاستقرار :تحقيق الأمن في الأوطان من أعظم النعم التي امتن الله بها على الناس فقال: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ *الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ).

٣. المشاركة السياسية :

س: علل، أهمية المشاركة السياسية في مواقع صنع القرار؟

كونها تمكن الناس من الحصول على حقوقهم.



"الفن في الإسلام"

س : عرف الفن في الإسلام ؟

١. الفن في الإسلام: هو التعبير الجميل عن الإحساس بالحقائق والأحداث عن طريق وسائل مادية أو معنوية وفق التصور الإسلامي لهذا الوجود .

أولاً :مجالات الفن ونماذجها في الإسلام.

س: يشمل الفن الإسلامي مجالات كثيرة ، اذكرها مع التوضيح؟

١.الفن التشكيلي :هو التعبير عن الأفكار والمشاعر عن طريق إعادة صياغة الواقع بصور جديدة ،مثل: الرسم والخط والنحت وفن العمارة والتصميم وغيرها .

ومن أبرز الامثلة على هذا المجال :

أ- الخط العربي.

س: علل، اهتم المسلمون بالخط وتحسينه؟ يرجع هذا الاهتمام لارتباط حياتهم بالقرآن الكريم الذي تعلق أفئدتهم به.

ب- العمارة الإسلامية، هي الخصائص العامة للبناء والتعمير التي تميز بها المسلمون عن غيرهم

س: ما البصمات الجديدة التي ميزت العمارة الإسلامية؟
القباب والأقواس والمآذن، ولا تزال المساجد إلى يومنا هذا تمثل نمطا من أنماط العمارة الإسلامية المتميزة.

س: اذكر أهم المعالم المعمارية الإسلامية في العالم؟
قبة الصخرة المشرفة، والمسجد الأموي في دمشق، والجامع الأزهر في القاهرة، ومسجد الزيتونة في تونس وغيرها كثير .

٢. الفن الصوتي :هو التعبير عن الأفكار والمشاعر بالصوت المؤثر في نفس السامع فيستشعر القيم الجمالية لما يسمعه، ويدرك الرسالة المتضمنة في العمل الفني ،مثل:(الأنشيد والشعر والخطابة والصوت الجميل في قراءة القرآن الكريم وتجويده).

ومن ذلك :

أ- التغني في قراءة القرآن الكريم وتجويده، كان رسول الله يحب سماع القرآن الكريم من صحابته فأثنى على أبي موسى الأشعري عندما سمعه يقرأ القرآن الكريم وكان ذا

صوت حسن فقال له : "لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود" والمراد بالمزمار هنا الصوت الحسن ، وقد دعا النبي إلى التغني بالقرآن الكريم فقال : "ليس منا من لم يتغن بالقرآن " ، والتغني: تحسين الصوت وتجميله في تلاوة القرآن الكريم .

ب- الخطابة: هو التأثير وإثارة العواطف في نفس السامع ليستجيب لمضمون الرسالة بتقبلها والالتزام بها. ومن الخطب المشهورة له خطبة الوداع.

ج- الأناشيد والأهازيج والحداء، دعا الإسلام إلى تحقيق القيم الإسلامية السامية بالوسائل المشروعة، كالكمة الطيبة والصوت الجميل.

فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها " أن أبا بكر دخل عليها عندها جارياتان في أيام منى تدفان وتضريان والنبي متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي عن وجهه فقال : "دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد "

٣.الفن الحركي : ويعني إضافة عنصر الحركة إلى المنتج الفني مثل: أفلام الصور المتحركة ومسرح الدمى وغيرها ويتصل بذلك ما يمكن أن ينتج من الأفلام والمسرحيات التي تجسد القيم الإيمانية الملتزمة بالضوابط الشرعية.
ثالثا :ضوابط الفن في الإسلام.

س: وضع الإسلام للفن ضوابط ، اذكرها؟

١. ألا يناقض عقيدة التوحيد فيتجرد من الوثنيات والخرافات والأوهام والأساطير.

٢. أن يخلو من المحرمات والممنوعات مثل تصوير العورات.

٣. أن يرتبط بهدف نبيل ورسالة إنسانية سامية تتأى به عن العبثية والعشوائية .

رابعا :دور الفن في حياة الإنسان.

س: بين دور الفن في حياة الإنسان؟

أ- فهو يسهم في صياغة الشخصية الإنسانية صياغة إيجابية تحقق لها الانسجام مع قيم الاعتدال والتوازن.

ب- يحقق لها حسن التواصل مع الآخرين في التعبير عن الموضوعات.

س: أعط أنموذجين اثنين من نماذج الفن في الإسلام لكل مجال من مجالات الفن الآتية:

الرقم	مجالات الفن	نماذجها في الإسلام
١	الفن التشكيلي	١- الخط العربي. ٢- العمارة الإسلامية.
٢	الفن الحركي	١- أفلام الصور والحركة. ٢- مسرح الدمى.
٣	الفن الصوتي	١- التلغني في قراءة القرآن الكريم. ٢- الخطابة.

السابع
والعشرون

"الداعي إلى الله تعالى"

س: بين أهمية وجود الدعاة المتخصصين للقيام بمهمة الدعوة إلى الله؟

لبناء المفاهيم السليمة، وتصحيح المفاهيم غير الصحيحة، ونشر الإسلام للوصول إلى الحياة الطيبة الهانئة .

أولاً : مفهوم الدعوة إلى الله والداعي إليه.

الدعوة إلى الله تعالى : تبليغ دين الإسلام للناس وترغيبهم فيه، وحثهم على اتباعه، والتمسك بأحكامه وبأخلاقه، ونشر الخير بينهم .

الداعي إلى الله تعالى : هو العالم بمبادئ الدين الإسلامي، ومقاصده وأحكامه، والمدرّك لواقع المجتمع الذي يعيش فيه، وقضاياها وأساليب تبليغ الدعوة إليهم .

ثانياً : صفات الداعي الناجح.

س: اذكر ثلاث صفات للداعية الناجح؟

١. الإخلاص في الدعوة إلى الله تعالى : فهو لا يريد

الشهرة أو منصباً أو مصلحة دنيوية قال الله تعالى: (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ).

٢. الالتزام بالأخلاق الحميدة.

س: لماذا يجب على الداعية الالتزام بالأخلاق العالية؟

لأن الأخلاق تُحبب المدعو بالإسلام، وترغبه فيه، وتجعل الداعي قدوة حسنة للناس،

مما يؤدي إلى (إقبالهم إلى الحق، وعدم نفورهم من الدين).

٣. العلم وسعة الاطلاع : مما يعين الداعي على حسن أداء الدعوة وجعل الكلام أعمق تأثيراً وأكثر قبولا، أن يكون واسع المعرفة في مضمون ما يدعو إليه، مطلعاً على الأفكار السائدة في مجتمعه، كثير المطالعة في مختلف العلوم والفكر والأدب، فهذا يحقق له الاحترام بين الناس والتأثير فيهم .

ثالثاً : مهارات الداعي الناجح.

س: ما المهارات التي تُعين الداعية على أداء مهامه؟

١. التنوع في الأساليب : ينبغي على الداعي أن ينوع في أساليب دعوته ويراعي مستويات المدعوين وعقولهم ، فيستعمل القصة والمثل والحوار، فهذا سيدنا نوح نوع في أساليب دعوته لقومه قال الله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (٥) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا (٦) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (٧) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا (٨) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا).

٢. مراعاة الأولويات في دعوته : الداعي الناجح يقدم ما يستحق التقديم، ويؤخر ما يناسبه التأخير، ويوازن بين المصالح والمفاسد الناتجة عن دعوته للناس، وهذا منهج سيدنا محمد في دعوته فقد استمر يدعو الناس إلى الإسلام في مكة من غير أن يهدم لهم صنما، وبعد أن دخلوا في الإسلام، وتمكن الإيمان في نفوس الناس، وادركوا أن الإسلام هو الدين الحق أمر بهدم الأصنام .

٣. التلطف مع المدعو : ينبغي على الداعي أن يناقش الآخرين بالحجة والبرهان بلطف الكلمات، لذلك أمر الله تعالى موسى وهارون عليهما السلام بأن يقولوا لفرعون قولاً لنا قال الله تعالى: (اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى).

٤. امتلاك مهارات التقنية الحديثة :

س: استخدام التقنيات الحديثة مفيد في الدعوة إلى الله تعالى؟ فهذه التقنيات لها قدرة فائقة على الوصول إلى مناطق واسعة بسرعة هائلة.

رابعاً: محاذير يتجنبها الداعي إلى الله تعالى.

س: ما المحاذير التي يجب على الداعية أن يتجنبها؟

١. مدح الداعي نفسه: قال الله تعالى: (فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) فالتواضع سبيل سريع في الوصول إلى قلوب الناس، وتقبلهم الدعوة.

٢. الاستدلال بالروايات غير المقبولة :

س: يقوم دين الإسلام على مصدرين في الاستدلال النقلية هما؟ القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

س: علل، استدلال الداعي بروايات ضعيفة أو مكذوبة لا يجوز شرعاً؟

لأنه يبني معتقدات أو تصورات أو عادات باطلة عند المدعويين ويعززها .

٣. القدح بالأشخاص أو الهيئات و المؤسسات :ينبغي

على الداعي ألا ينكر أحدا باسمه، ولكن عليه أن يشير إلى الخطأ، وأن يوجه إلى الصواب من غير التعرض إلى الناس بصورة مباشرة، كما فعل النبي بقوله على المنبر : "ما بال أقوام"، فوجه خطابه إلى عموم الناس بكلمة أقوام ولم ينتقد شخصا بعينه .

٤. التشديد على الناس :

س: وضع منهج النبي ﷺ في التخفيف وعدم التشدد على الناس؟

كان رسول الله الذي ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما فقد روت عائشة رضي الله عنها زوج النبي أنها قالت : "ما خير رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه " .

٥. إهمال المظهر واللباس : التجمل باللباس وحسن

المظهر من أخلاق الإسلام، قال رسول الله : " إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رجالكم، وأصلحوا لباسكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش " .



"أخلاق العمل"

أولاً: أهمية العمل في الإسلام

س: تبرز أهمية العمل في الإسلام في جوانب كثيرة ،

اذكرها؟

١. عد الإسلام العمل عبادة يتقرب بها الإنسان إلى ربه

مبتغياً الأجر والثواب، قال الله

تعالى: (وَأَخْرَجُوا يَصْرِيحًا فِي الْأَرْضِ يَنْتَوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۖ وَأَخْرَجُوا يَتَأْتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ).

٢. أن الإسلام قد جعل العمل أهم سبيل لكسب الرزق، قال

تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ).

وقال النبي: "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده".

٣. العمل سبيل لتحقيق هدف الإنسان وطموحه، قال

تعالى: (هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا).

ثانياً : أخلاق العمل.

شرح الإسلام الكثير من القيم الأخلاقية التي تشمل العامل

وصاحب العمل ،وجعل الأساس في العلاقة بينهما العقد،

فينبغي إبرام عقد يتم فيه تحديد كل ما يتعلق بالعمل، علل؟

ليضمن تحقيق العدالة بين أطرافه، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ).

س: بين أهمية القيم الأخلاقية التي يجب على العامل

وصاحب العمل الالتزام بها ؟

١. أخلاق العامل.

أ- الأمانة: وهي من الأخلاق التي يجب أن يتصف بها

العامل، وتدل على صدق الإيمان عند صاحبها، قال النبي

مؤكداً أهمية الأمانة: "لا إيمان لمن لا أمانة له"

س: من صور الأمانة؟

١. محافظة العامل على مال صاحب العمل .

٢. التزام الموظف بساعات العمل المحددة له.

٣. إتمام الأعمال الموكولة إليه بلا تهاون.

٤. المحافظة على أسرار العمل وعدم إفشائها .

ب- الإنجاز والإتقان : إتقان العمل وسيلة لنيل محبته قال

النبي: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

س: إتقان العمل وإنجازه على أحسن وجه يقتضي من

العامل ؟

١. أن ينجزه في الوقت المحدد.

٢. على العامل تنمية مهاراته وقدراته باستمرار.

٣. متابعة المستجدات في مجال عمله أو مهنته.

ج- التعامل الحسن :وذلك ان يحترم العامل من يتعامل

معهم، قال رسول الله: "رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا

اشترى وإذا اقتضى"

٢. أخلاق صاحب العمل.

س: شرع الإسلام الكثير من القيم الأخلاقية التي ينبغي

على صاحب العمل الالتزام بها اذكرها؟

١. احترام كرامة العامل وإنسانيته :

س: بين كيف يكون احترام كرامة العامل؟ وذلك.

أ- باجتناب كل سلوك أو تصرف فيه اهانة أو تحقير

للعامل. قال أنس: "خدمت النبي عشر سنين فما قال لي

أف، ولا: لم صنعت؟ ولا: ألا صنعت".

ب- يتواضع صاحب العمل ولا يستعلي على العمال

فيستمع لشكاوي عماله.

ج- يسعى إلى توفير سبل الراحة لهم ولا يحتجب عنهم .

٢. تكليف العامل بالمستطاع : أمر النبي بمناسبة حجم

العمل فقال: "فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل،

وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما

يغلبهم فأعينوهم".

٣. إعطاء العامل الأجر المناسب لعمله وعدم المماطلة في

دفع الأجر: قال النبي: "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف

عرقه".

٤. العدل والمساواة :وذلك بأن يساوي صاحب العمل بين

العمال في التكليف بالأعمال من حيث حجمها وصعوبتها

مع مراعاة الفروق بينهم.

٥. عدم الاعتداء على حقوق العامل التي كفلها له القانون

:كالإجازات السنوية التي تمكنه من الترويح عن نفسه ،

وإشراكه في التأمين الصحي، والضمان الاجتماعي لضمان

راحته النفسية واستقراره الوظيفي .

س: مما يعزز خلق الأمانة عند الإنسان؟

١. استشعاره لرقابة الله تعالى.

٢. شعوره بالمسؤولية والانتماء لمجتمعه.

٣. حب الخير لأفراد المجتمع جميعهم .

أولاً : مفهوم الأمانة وحكمها.

الأمانة : حفظ حقوق الخالق والمخلوق وأداؤهما على الوجه الصحيح .

* وقد أوجب الإسلام حفظ الأمانة وأمر بأدائها على أتم حال قال الله تعالى

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا).

* ويجب أداء الأمانة للناس جميعاً بلا تمييز بينهم، بحسب دينهم أو لونهم، فقد أمر النبي ﷺ علي بن أبي طالب ليلة الهجرة أن يُعيد الأمانات إلى أصحابها مع أنهم مشركون قال رسول الله : "أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك "

ثانياً: أهمية الأمانة.

س: بين أهمية الأمانة؟

١. أن الله تعالى خلق الإنسان وفطره على الحب والأمانة، قال رسول الله: "إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة "

٢. ربط النبي بين أداء الأمانة وإيمان الإنسان، قال رسول الله : "لا إيمان لمن لا أمانة له".

٣. أنها من أعظم الصفات التي اتصف بها الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام،: قال تعالى(إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ) ، وكان رسول الله محمد يلقب بـ" الصادق الأمين".

٤. امتدح الله تعالى عباده المؤمنين بهذه الصفة قال الله تعالى:(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ).

٥. تظهر أهميتها بما تحققه من آثار إيجابية في المجتمع، فبالأمانة يكون القضاء على الكثير من معوقات النمو والتطور في المجتمع ك الغش والاحتيال والرشوة والسرقة .

ثالثاً :شمول الأمانة.

تشمل الأمانة جميع ما يقع على الإنسان من واجبات نحو الخالق والمخلوق ولذلك تظهر الأمانة في أمور كثيرة منها:

١. أداء التكاليف الشرعية : وتكون بلا زيادة أو نقصان.

٢. حسن التصرف بنعم الله تعالى على الإنسان، قال تعالى:(وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)، وهذه النعم وضعها الله تعالى تحت مسؤولية الإنسان بتصرف فيها وفق ما شاء .

مثال: (اللسان) أمانة عند صاحبة يستعمله في ذكر الله تعالى.

٣. حفظ الودائع والأسرار : يحتاج الناس لبعضهم بعضاً في حفظ ودائعهم.

ومن الأمانة السر الذي يحدث به المسلم أخاه قال رسول الله : "إذا حدث الرجل بالحديث ثم التقت : فهو أمانة " أي: يلتقت يمينا وشمالا حتى لا يسمعه غيرهم لإعلامه بأنه سر ٤. إتقان العمل :ويكون من غير إهمال أو غش أو تأخر عن موعد العمل.

٥. تبليغ العلم :ويكون أميناً في نقل العلم بحيث ينسبه لصاحبه وينقله من غير تحريف أو اجتزاء ولا ينسبه لغير قائله، وقد أرشد النبي إلى هذا الخلق بقوله : " نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه ".

٦. تقديم المشورة :وذلك بأن يقدم المشورة بأمانة، قال رسول الله "المستشار مؤتمن ".

س: بين كيف يكون الإنسان أميناً على :

جسمه	هو أمانة يجب حفظه واستعماله وفق ما أراد الله.
عقله	أمانة، يشغله بالعلم والفكر، ولا يؤذيه بما حرم الله من خمر و ...
لسانه	أمانة، يستعمله بذكر الله ، والتواصل مع غيره في الخير.
ماله	أن ينفقه بما أحل الله .

س: من التوجيهات التي تحمي الشباب من الانسياق

وراء المعلومات المخالفة لقيم الأمة؟

أ- تعميق الإيمان في نفوسهم .

ب- توعية الشباب بضرورة التحري والتثبت مما يصلهم من معلومات.

ج- نشر الثقافة والأفكار السليمة للشباب عن طريق الإعلام الهادف.

د- محاربة الأفكار المنحرفة.

٢. الفقر والبطالة.

تعيش كثير من الدول أوضاعا اقتصادية صعبة وهذا يؤدي

إلى عدم القدرة على دعم الشباب ، فيلجأ بعضهم إلى

الطرق المخالفة للأخلاق والقانون لتحقيق رغباتهم فعلى

الدولة أن ترسم خططا استراتيجية بعيدة المدى لمحاربة

الفقر والبطالة.

أ- كأن تعمل على تأهيل الشباب للعمل في المناحي

المختلفة الصناعية والحرفية والتجارية.

ب- ينبغي أيضا على فئات المجتمع ومؤسساته جميعها

الإسهام في حل هذه المشكلة فعلى الأغنياء مساعدة

الشباب عن طريق: (إنشاء المشاريع التجارية أو بناء

المصانع التي تسهم في توفير فرص العمل لهم)

وعلى الشباب أيضا المبادرة إلى ريادة الأعمال والتفكير في

مشاريع بحسب طاقاتهم وقدراتهم، والابتعاد عن ثقافة العيب

في كثير من المهن التي يعزف عنها الشباب .

ثالثاً : الانحلال الخلقي.

مثل: تعاطي المخدرات وشرب المسكرات والعلاقات غير

الشرعية وغيرها.

س: أرشد الإسلام إلى أمور تقي الشباب من الانحلال

الخلقي اذكرها؟

١ . استشعار رقابة الله تعالى. قال تعالى : (وَيَقُولُونَ يَا

وَيْلَنَّا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا) .

٢ . ملء الفراغ بما هو نافع كممارسة الرياضة والمطالعة

للكتب النافعة، قال رسول الله : "تعمتان مغبون فيهما كثير

من الناس الصحة والفراغ ."

٣ . اختيار الرفقة الصالحة، قال رسول الله : "المرء على

دين خليله فلينظر أحدهم من يخال "

س: لماذا تعتني الأمم الحية بشبابها؟

١. لأنهم عدتها في بناء مستقبلها. ٢. ضمان قوتها.

س: بين الخصائص النفسية والجسدية التي تتمتع بها

فئة الشباب؟

قوة جسدية ، واندفاع وأمل وتقاؤل، وحب استطلاع ،

ومغامرة.

أولاً : عناية الإسلام بالشباب.

س: عني الإسلام بفئة الشباب ويظهر ذلك عن طريق

أمر كثيرة منها؟

١. ذكر الشباب في القرآن بسياق المدح كما في قصة أهل

الكهف قال تعالى: (إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) .

٢. عِدَّ النبي الشاب الذي نشأ في عبادة الله تعالى من

السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة فقال : "سبعة

يظلهم الله في ظله " وذكر منهم "شاب نشأ في عبادة الله " .

٣. حث على اغتنام هذه المرحلة من عمر الإنسان لما لها

من أهمية في تكوين شخصيتهم الإيمانية والعقلية والعملية ،

قال رسول الله : "اغتنم شبابك قبل هرمك " .

٤ . كلف النبي الشباب بمهمات متعددة كال دعوة إلى الله

تعالى فكان مصعب بن عمير أول سفير في الإسلام أرسله

النبي إلى المدينة المنورة لدعوتهم، وجعل علي أمينه في رد

الودائع إلى أهلها، وأمر أسامة بن زيد على جيش فيه كبار

الصحابه رضوان الله عليهم .

ثانيا : التحديات التي تواجه الشباب.

س: من أهم التحديات التي تواجه الشباب اليوم ؟

١ . التحدي الثقافي والفكري :ظهر التحدي في ظل التقدم

السريع في وسائل الاتصال.

س: سبب ظهور التحدي الثقافي والفكري أمام الشباب؟

أ- اختلاط الصحيح بغيره ، في ما يتدفق من معلومات.

ب- الاستخدام غير الآمن لوسائل التقنية الحديثة

:كالإنترنت.

٤. تدريب النفس على العفة، قال الله تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَعُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۖ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ).

٥. الحذر من بعض وسائل الاعلام .

٦. توعية الشباب بالآثار النفسية والجسمية التي ي خلفها

الانحلال الخلقي ، قال الله تعالى : (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ
كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ).

٧. استثمار طاقات الشباب.

اللهم إني أسألك

الخير كله

والتوفيق بالدارين

د. عمر جبر

٠٧٩٧٤٧٢١٩٤

س: ما الحكمة الإلهية بدعوة الإنسان إلى اكتشاف ما حوله؟

١. للتأمل في بديع خلقه تعالى.

٢. التمتع بجمال الكون العظيم.

أولاً : مفهوم السياحة في الإسلام.

السياحة : الانتقال في الأرض للترويح عن النفس، وتحقيق غرض مشروع، كالتنزه وطلب العلم والعبادة.

س: ورد ذكر السياحة في القرآن الكريم في سياق؟

المدح للذين ينتقلون في الأرض لغرض يرضي الله تعالى، قال تعالى: (التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ).

س: علل، أصبح الترويح عن النفس حاجة اجتماعية ضرورية في العصر الحاضر؟

١. بسبب تغير نمط الحياة السريع.

٢. ازدياد الضغوط النفسية، (ما يسبب الملل والفتور للنفس البشرية).

ثانياً : فوائد السياحة.

س: اذكر فوائد السياحة؟

١. التفكير والتأمل بهدف الاعتبار : وأخذ العظة والعبرة مما حل بالأمم السابقة ومن ذلك قوله تعالى: (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ)

٢. الترويح عن النفس والتنزه : يشمل الترويح عن النفس زيارة أماكن العبادة بأداء العمرة.

٣. تحقيق المنفعة الاقتصادية لكثير من البلدان : تعد السياحة مورداً اقتصادياً.

٤. التعارف بين الشعوب : إن نقل تجارب الآخرين

وخبراتهم عن طريق السياحة تحدث مخالطة الأمم الأخرى وتحصل الفائدة بتعرف على علوم تلك الأمم وتعريفهم

بمبادئ الإسلام وقيمه العظيمة.

ثالثاً : آداب السياحة وأحكامها.

س: عدد الآداب التي ينبغي مراعاتها مع السياح الذين يدخلون إلى بلادنا؟

١. أن يكون الغرض من السياحة مشروعاً.

٢. اختيار الرفقة الصالحة، قال رسول الله: "لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب ليل وحده"

٣. الدعاء عند النزول في المكان.

٤. الالتزام بالقوانين المعمول بها في المكان الذي نزل فيه.

٥. تجنب المظاهر السلوكية السيئة في أثناء السياحة ، وذلك بالمحافظة على نظافة المكان.

٦. الاعتدال في الإنفاق والبعد عن الإسراف، قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).

رابعاً : واجبنا نحو السائحين في بلدنا.

س: يزور الأماكن التي نسكن فيها كثير من الناس

لأغراض متنوعة فالتزاماً بأخلاق الإسلام وآدابه ينبغي التعامل معهم بسلوك حضاري؟

١. يحفظ لهم أنفسهم وأموالهم وأعراضهم.

٢. يظهر سماحة رسالة الإسلام مع الناس جميعاً.

٣. يقدم لهم صورة إيجابية.

س: ما الآداب التي يجب علينا التزامها مع السائحين؟

١. تجنب الإساءة للسائحين بقول أو فعل قال رسول الله: "ليس المسلم بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء".

٢. تيسير أمورهم وتسهيل معاملاتهم.

٣. إرشاد التائهين منهم قال النبي: "وارشاد السبيل".

٤. الرفق بهم في البيع والشراء وعدم استغلالهم.

س: أستنتج من الأدلة الشرعية الآتية آداب السياحة:

الرقم	الدليل الشرعي	الأدب
١	قال نبينا: "أعطوا الطريق حقه"	تجنب المظاهر السلوكية السيئة أثناء السياحة.
٢	قال نبينا: "من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً"	تجنب الإساءة للسائحين
٣	قال نبينا: "اللهم إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها"	الدعاء عند النزول في المكان

ثقافة الاعتذار

أولاً: مفهوم الاعتذار وأهميته.

س: عرف الاعتذار و الاعتذار؟

الاعتذار: هو رجوع المخطئ عند الخطأ، وإظهار ذلك لمن كان الخطأ بحقه بأسلوب لين ومقبول وطلب المسامحة منه.

الاعتذار: رفع اللوم عن المخطئ وقبول اعتذاره ومسامحته. قال تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) ، وقال النبي: "ما زاد الله عبداً بغفو إلا عزاً".

س: الاعتذار خلق عظيم؟

١. يدل على ثقة الإنسان المعتذر بنفسه.

٢. قدرته على مواجهة أخطائه.

س: من الدلائل التي تدل على أهمية ثقافة الاعتذار والإعذار؟

ما جاء في قوله تعالى: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفَرُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ، فقد نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق حينما قطع الصدقة عن مسطح بن أثاثة بعد خطأ ارتكبه فنزلت الآية تدعوه إلى العفو ومسامحته والعودة للتصدق عليه فقال أبو بكر: "بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فَرَجَعَ إلى مسطح الذي كان يُجري عليه الصدقة".

ثانياً: نماذج مشرقة في الاعتذار.

لقد ضرب لنا صحابة الرسول الله نماذج مشرقة في الاعتذار والإعذار ومن هذه النماذج ما يأتي:

١. اعتذار أبي ذر لبلال بن رباح، عندما نادى أبو ذر بلالاً بقوله: "يا بن السوداء" وكان ذلك أمام ملاء من الصحابة رضوان الله عليهم فشكا بلال ذلك للنبي، فقال لأبي ذر الغفاري: "اعيرته بأمه؟" فقام أبو ذر ووضع رأسه على التراب في طريق بلال، وطلب منه ان يطأه بقدمه اعتذاراً له فقام بلال وأخذ يقبل رأس أبي ذر دليلاً على قبول اعتذاره .

٢. اعتذار أبي بكر وعمر بن خطاب لبعضهما، فقد روى أبو الدرداء "كانت بين أبي بكر وعمر محاورة، فأغضب أبو بكر عمر، فانصرف عنه عمر غضبان فتبعه أبو بكر يسأله أن يغفر له، فلم يفعل، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله وسلم وقال: يا رسول الله إني كان بيني وبين ابن خطاب شيء فأسرعت عليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي، فأبي علي فأقبلت إليك فقال: "يغفر الله لك يا أبا بكر" (ثلاثاً)، ثم إن عمر ندم على ما كان منه، فأتى منزل أبي بكر فسأل عنه فلم يجده، فأتى إلى النبي فصار وجه النبي يتغير، حتى اشفق أبو بكر فجثا أبو بكر على ركبتيه وقال: يا رسول الله! والله أنا كنت أظلم (مرتين) فقال النبي: "إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي" (مرتين) فما أودى بعدها"، فاعتذر كل منهما للآخر وقبلا عذر بعضهما. ثالثاً: آداب الاعتذار.

س: عدد ثلاثة من آداب الاعتذار؟

١. اختيار الوقت المناسب.

٢. استخدام الأسلوب المناسب.

٣. الاعتذار في المكان المناسب.

رابعاً: آثار الاعتذار والإعذار.

س: اذكر آثار الاعتذار والإعذار في الفرد والمجتمع؟

١. تحصيل رضا الله عز وجل ومحبه، قال تعالى: (وَلْيُغْفَرُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

٢. تقوية أواصر المحبة بين أفراد المجتمع، قال رسول الله: "اتق الله حيثما كنْتَ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن".

٣. زوال الخصومات بين المتخاصمين وعودة المحبة، قال الله تعالى: (وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).

٤. الشعور بالراحة والطمأنينة.

"الصلاة دلالات ومعاني"

س: بين مكانة الصلاة؟

١. الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام.
٢. أول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة، قال رسول الله: "إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر".
- أولاً: الاستعداد للصلاة.

س: اذكر أمرين يستعد بهما المسلم لأداء صلاته؟
١. الإحسان في الوضوء.

فالوضوء عباده يستعد بها المؤمن للوقوف بين يدي الله في الصلاة، وهو شرط لصحتها.

س: لماذا سمي الوضوء بهذا الاسم؟

اشتقاقاً من الإضاءة والاشراق، قال رسول الله: "ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه، إلا غُفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يُصليها".

٢. ترديد الأذان.

الترديد مع المؤذن لترسيخ معاني الأذان وقيمه في فكره وسلوكه.

ثانياً : الدخول في الصلاة.

إذا أحسن المسلم في صلاته فإن صلاته تصل به إلى غايتها من الهداية والرحمة ويتجلى ذلك عن طريق :

١. تكبيرة الإحرام "الله أكبر":

س: ما دلالة تكبيرة الإحرام؟

فإذا قالها العبد يكون بذلك أقبل على الله تعالى وترك الانشغال بغيره.

٢. دعاء الاستفتاح:

س: ما دلالة دعاء الاستفتاح؟

في هذا الدعاء تأكيد إخلاص الإنسان وصدق التوجه والمبادرة نحو الخير.

٣. قراءة سورة الفاتحة :

سبع آيات محكمات يناجي بها المصلي ربه.

٤. الركوع :

س: ما دلالة الركوع؟

يزداد بها المصلي قرباً من الله تعالى، لأن في الركوع إظهاراً لتذلل الإنسان لربه.

٥. السجود :

س: ما دلالة السجود؟

فيه أبلغ صور التذلل لله رب العالمين والافتقار إليه.

س: علل، يُعد السجود من أعظم أعمال الصلاة؟

لأن العبد أقرب ما يكون إلى الله عز وجل.

س: من آثار السجود على المسلم؟

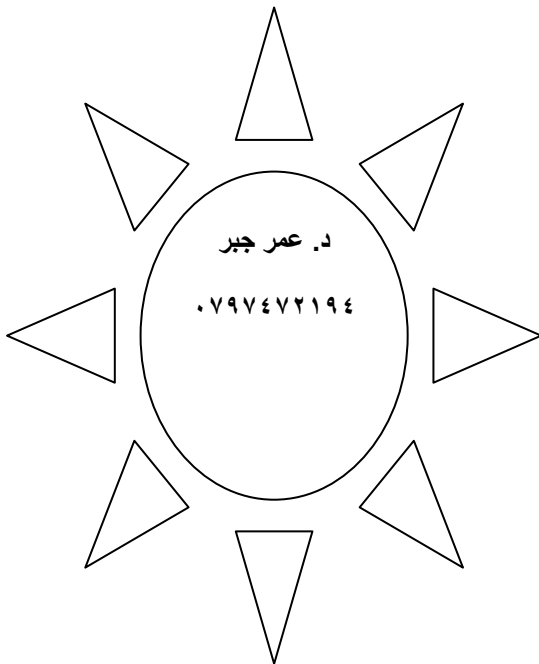
فهو في سجوده قد انخفض فزال الغرور والخيلاء الذي يتعالى به على الأحياء.

٦. التسليم :

يُسلم المصلي في نهاية صلاته عن يمينه وعن يساره قائلاً :

(السلام عليكم ورحمة الله) وهو بذلك يبرز قيمة من قيم

الإسلام وهي إفشاء السلام بين الناس كافة .



"علو الهمة"

قال رسول الله: "المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن (لو) تفتح عمل الشيطان".

أولاً : مفهوم علو الهمة.

علو الهمة : قوة الإرادة والعزيمة والأكيدة في بلوغ الأهداف والغايات النبيلة، وتجاوز العقبات للوصول إلى معالي الأمور .

فعلو الهمة يدفع صاحبه إلى الجد والمثابرة في العمل، وقد حث رسول الله على علو الهمة فقال : "إن الله تعالى يُحب معالي الأمور وأشرفها ويكره سفاسفها " سفاسفها أي: رديئها وحقيرتها .

س: يتفاوت الناس في علو هممهم لأسباب كثيرة؟

فإذا وجد الإنسان في نفسه فتورا أو تقصيرا فعليه المثابرة والاجتهاد والأخذ بوسائل رفع الهمة التي ارشدنا إليه ديننا الحنيف .

ثانيا :وسائل علو الهمة.

س: اذكر وسائل علو الهمة؟

١ . الطموح والغايات :

س: للطموح والغايات النبيلة أهمية كبيرة في علو الهمة، وضح ذلك؟

أ. فصاحبها يمتلك رؤية واضحة ويضع لنفسه أهدافا مرحلية بخطط يمكن تحقيقها عن طريق وسائل موصلة لها.
ب. يبدأ بالتنفيذ مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه قاصدا رضاه، قال الله تعالى : (أَمَّن يَمْشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) .

٢. العلم وإدارة المعرفة :

س: العلم وإدارة المعرفة من وسائل علو الهمة ، وضح ذلك؟

العلم يرشد الإنسان إلى مصالحه ، ويضعه أمام التحديات التي تواجهه في طريق تخصصه، قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا) فالنجاح يغذي النجاح ، والعمل والإنجاز يغذي العمل والإنجاز .

٣. **استشعار الأثر والجزاء وتحمل المسؤولية :** يحرص صاحب الهمة العالية على نيل رضا الله تعالى، فيدفعه ذلك إلى الالتزام بواجباته والشعور بالمسؤولية

قال تعالى: (وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).

٤. **القدوة الحسنة :** يميل الإنسان في طبيعته إلى المحاكاة

والاقتداء بغيره ، فيبعث ذلك الهمة في نفسه فقد يقتدي الإنسان بأقرب الناس إليه مثل أبويه أو صديقه أو شخصية عالمية قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ).

٥. **النظرة الايجابية في أثناء السعي نحو النجاح :**

س: من أهم مقومات النجاح ؟ الثقة بالنفس.

س: الثقة بالنفس من أهم مقومات النجاح ، فسر هذه العبارة ؟ فصاحب الهمة العالية يستمد ثقته من ثقته بالله فيأخذ بالأسباب ويتوكل على الله في النتائج ولا يقف عند المعوقات منطلقا من قوله تعالى: (فإذا عزمتم فتوكل على الله).

**بُرِّ الوالدين
بابٌ من أبواب
الجنة**

"أبو الحسن الندوي رحمه الله"

الخامس
والثلاثون

أولاً: التعريف بأبي الحسن الندوي

س: اسمه ونسبه ؟ هو أبو الحسن علي بن عبد الحي الحسني الهندي الندوي ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما، عاشت أسرة أبي الحسن في الهند ولقب أبو الحسن بالندوي نسبة إلى (دار العلوم ندوة العلماء) في الهند .

مولده ونشأته: ولد أبو الحسن في الهند سنة ١٩١٤ م، ونشأ في أسرة متدينة متعلمة، كان من أبرز شيوخه أبوه الشيخ عبد الحي صاحب علم ومصنفات مشهورة. كان أبو الحسن متواضعا زاهدا وكان حكيما واسع الثقافة أدبيا صاحب أسلوب راق.

ثانيا : حياته العلمية.

س: ما اللغات التي اتقنها أبو الحسن الندوي؟ العربية والانجليزية والفارسية ، وكتب الأدب باللغة الأوردية.

س: تميز أبو الحسن بمنهج خاص في التأليف ؟

١. بسبب معرفته عددا من اللغات.
٢. سعة اطلاعه على مؤلفات الحضارات الأخرى.
٣. تعمقه في التاريخ الإسلامي.

س: اذكر أهم مصنفات الندوي؟ "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".

س: عرف بكتاب "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"؟ وصف الندوي حال العالم في العصر الذي سبق الإسلام، مروراً ببزوغ فجر الإسلام وحتى القرن الماضي ، وبين فيه حال البشرية قبل تراجع المسلمين وبعده ، متوسعا مع ذكر الأسباب، وقد لقي هذا الكتابقبولا كبيرا وترجم إلى عدد من اللغات .

ثالثا : دوره في الدعوة إلى الله تعالى.

كان لأبي الحسن جهد بارز في الدعوة إلى الله تعالى حيث بدأ هذا الجهد عندما التقى العالم الداعية الكاندهلوي صاحب كتاب (حياة الصحابة) ، وامتدت رحلاته الدعوية إلى معظم البلدان العربية والإسلامية.

س: تنوعت طرائق أبي الحسن في الدعوة إلى الله تعالى؟ فكان منها الخطب ، والندوات والمؤتمرات، وتأليف الكتب، والرسائل الدعوية، وإصدار عدد من المجلات بلغات مختلفة، وأسس المجتمع الإسلامي العلمي في الهند ورابطة الأدب الإسلامية .

س: نال أبو الحسن الندوي كثيرا من الجوائز العالمية، اذكرها؟

١. جائزة الملك فيصل العلمية لخدمة الإسلام.
٢. جائزة الشخصية الإسلامية في دبي.
٣. وسام الإيسيسكو من الدرجة الأولى من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

س: أعط مثالا واحدا على إنجازات أبي الحسن في المجالات الواردة في الجدول أدناه.

الرقم	مجال الإنجاز	المثال
١	التأليف	كتابه: "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".
٢	التدريس	تولى التدريس في دار العلوم في الهند
٣	الصحافة	إصدار العديد من المجلات بلغات مختلفة
٤	الدعوة إلى الله تعالى	أخذ يتصل بالناس لنشر الإسلام في مدن الهند وقرأها

رابعا :وفاته

توفي أبو الحسن الندوي رحمه الله تعالى في عام ١٩٩٩ م في الهند وكان له من العمر ٨٥ عاما.

أولاً : مفهوم ذكر الله تعالى.

س: عرف ذكر الله تعالى: هو مداومة العبد على ذكر الله تعالى بألفاظ يجريها على قلبه ولسانه ، تتضمن الثناء على الله عز وجل بجميل أوصافه ، وأسمائه وأفعاله وتلاوة آياته، ونحو ذلك مما ورد الترغيب فيه ، والحث عليه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية على اختلاف الأحوال والمناسبات

ثانيا : أهمية ذكر الله تعالى.

س: اذكر أهمية ذكر الله تعالى؟

١ . بعث الطمأنينة والسكينة في النفوس: قال تعالى:

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۖ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).

٢ . تحصيل المغفرة من الذنوب: قال

تعالى: (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا).

٣ . رفع المنزلة والدرجة للإنسان عند ربه عز وجل : بما

يحقق له منزلة عالية في الجنة قال تعالى

: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) ، وقد ورد أن

رسول الله قال : " إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته

: قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم فيقول : قبضتم ثمرة

فؤاده . فيقولون : نعم فيقول : ماذا قال عبدي ؟ فيقولون :

حمدك واسترجعك فيقول الله تعالى : ابنوا لعبدي بيتا في

الجنة وسموه بيت الحمد "

ثالثا : بعض الأدعية والأذكار ودلالاتها.

يستحب الإكثار من ذكر الله في الأوقات والمناسبات

جميعها، في الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة ، ودخول

المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه،

قال تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ).

س: للأذكار دلالات معاني عظيمة؟

١ . أذكار الصباح والمساء :

س: كان الرسول يداوم على الأذكار في الصباح والمساء ،

وحثنا على التمسك بها؟ علل؟

١ . لأنها تحفظ الإنسان وتحميه.

٢ . يستشعر المسلم وجود الله تعالى معه في كل اليوم.

٣ . تُشعره بالطمأنينة والراحة.

٤ . يتقرب من الله تعالى فيغفر له ذنوبه.

٥ . تعطي المسلم أيضا القوة ليقوم بأعمال يومه

٦ . يرزقه الله الفلاح والصحة والمال.

٢ . أذكار خاصة ببعض العبادات، مثل :

أ- دعاء الاستفتاح في الصلاة : وهو دعاء يقال بعد تكبيرة الإحرام وقبل سورة الفاتحة.

س: لماذا سمي بهذا الاسم؟ لأنه يكون بداية الصلاة، أي: نستفتح فيه الصلاة.

س: من دلالات دعاء الاستفتاح؟ أن المصلي يهيئ نفسه بهذا الدعاء للخشوع.

وقد وردت أذكار متعددة للاستفتاح منها : "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك " ويعني :تقدس يا الله وتنزهت عن كل نقص وعيب وعظم وتنزه اسمك وكثرت بركته وعلت وارتفعت عظمتك وقدرتك ولا يستحق العبادة إلا أنت .

ب- الذكر بعد الصلاة :

س: يُعد الذكر بعد الصلاة المفروضة من العبادات التي

فيها تسابق إلى الخير، اذكر ثلاثة أمور يؤدي بها هذا

التسابق؟ ١. الحصول على درجات عالية عند الله في الجنة.

٢ . تعميق الإخلاص لله تعالى.

٣. المحافظة على الصلة والتواصل مع الله عز وجل في الشدة والرخاء .

٣. أذكار خاصة ببعض الأماكن، مثل :

أ- الذكر عند الدخول إلى المسجد والخروج منه: كان

رسول الله إذا دخل المسجد قال : "رب اغفر لي ذنوبي وافتح

لي أبواب رحمتك " وإذا خرج منه قال : "رب اغفر لي ذنوبي

وافتح لي أبواب فضلك ."

ب- الذكر عند الخروج من المنزل ودخوله: من أذكار

الخروج من المنزل " اللهم إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أُضِلَّ

أو أزلَّ، أو أُزَلَّ، أو أظلمَ أو أُظْلَمَ، أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ

عَلَيَّ".

ومن أذكار دخول المنزل "بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا،

وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثم ليسلم على أهله.

"موسى بن نصير رحمه الله"

أولا: مولده ونشأته.

س: عرف بموسى بن النصير؟

ولد موسى بن نصير عام ١٩ هـ في عهد عمر بن الخطاب في قرية من قرى الجليل في شمال فلسطين، كانت نشأته مع أبناء الخلفاء الأمويين ومنهم مروان بن عبد الملك، فكان لهذه النشأة أثر في شخصيته .

ثانيا: موسى بن نصير وحسن إدارة الأمور.

س: تميز موسى بن نصير بحسن ادارته للأعمال والمهام التي وكل، وضح ذلك؟

١. عمل مع عبد العزيز بن مروان والي مصر وكان

مساعد له. ٢. تولى ولاية البصرى.

٣. عينه الخليفة عبد العزيز بن مروان واليا على شمال إفريقيا.

س: أعمال موسى بن نصير وهو والي في شمال إفريقيا؟

١. تمكن موسى رحمه الله من نشر الإسلام في مدن إفريقيا المفتوحة، وبين قبائل البربر.

٢. حكم بين أهل هذه البلاد بالعدل لا يفرق بين عربي وأعجمي .

ثالثا: موسى بن نصير رحمه الله والهمة العالية.

س: تعددت جهود موسى بن نصير في خدمة الإسلام،

اذكر الأعمال التي قام بها؟

١. قيادة الحملات البحرية: تمكن موسى بن نصير من إعادة فتح جزيرة قبرص في زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، وبنى فيها حصونا ، ثم تولى إمارتها ، وكان أحد القادة الذين فتحوا جزيرة رودس المقابلة لسواحل اليونان .

٢. بناء الأسطول البحري : بنى ابن نصير أسطولا بحريا جعل مركزه تونس ، ما سهل الأمر على المسلمين في ما بعد، فتح جزر عدة في البحر الأبيض المتوسط، منها جزيرتي صقلية وسردينيا .

٣. فتح الأندلس : تمكن بن نصير من فتح الأندلس في زمن الخليفة الوليد بن عبد الملك ، حيث عبر مضيق جبل طارق إلى أرض الأندلس بالتعاون مع القائد طارق بن زياد ، واستطاعا فتح الأندلس ، وعملا على نشر الإسلام فيها.

رابعا: مواقف في حياته.

س: عدد بعض الصفات الخُلقية التي اتصف بها موسى بن النصير؟

١. العدل والانصاف: يظهر ذلك من خطبته يوم تولى قيادة شمال إفريقيا؛ إذ وقف في جندة خطيبا، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: "إنما أنا رجل كأحدكم فمن رأى مني حسنة فليحمد الله وليحسّ على مثلها، ومن رأى مني سيئة فليذكرها فإنني أخطئ كما تخطئون وأصيب كما تصيبون ."
٢. طاعة ولي الأمر: كان موسى بن نصير قائدا ملتزما بطاعة ولي أمره، فعندما حانت له فرصة التقدم لفتح الأندلس لم يتسرع في الأمر، فأرسل إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك يطلب إذنه ومشورته في ذلك، ولم يتقدم لفتح الأندلس إلا بعد أن جاءه الأمر من الخليفة، وهذا يدل على حرصه الشديد على طاعة ولي الأمر .
٣. الحرص على نشر الإسلام: لاحظ موسى بن نصير أن سكان شمال إفريقيا لم يعرفوا الإسلام حق المعرفة، فبدأ بتعليمهم الإسلام، فكان يأتي بالعلماء ليعلموهم أمور دينهم ، فعمل على تثبيت دعائم الإسلام وتوطيدها في الشمال الإفريقي.

س: قام موسى بن نصير رحمه الله بأعمال عظيمة ، بين في أي عهد قام بالأعمال تلك مُستعينا بالجدول الآتي:

الرقم	العمل	في عهد
١	إعادة فتح جزيرة قبرص.	معاوية رضي الله عنه
٢	ولايته لشمال إفريقيا.	عبد العزيز بن مروان
٣	فتح الأندلس.	الوليد بن عبد الملك

خامسا : وفاته

ذهب الخليفة سليمان بن عبد الملك إلى الحج، فاصطحب معه موسى بن نصير وبعد انتهائه من أداء المناسك، وفي طريق عودته توفي قريبا من مدينة رسول الله عام ٩٧ هـ ودفن فيها .